

## بعد إعلان "قديروف" دعم فلسطين.. روسيا تؤكد حفاظ موسكو على مسافة واحدة من الجميع



ردّت موسكو على البيان الذي صدر مؤخراً عن الزعيم الشيشاني، رمضان قديروف، والذي أعرب فيه عن دعمه للفلسطينيين، بالقول إن روسيا تحافظ على علاقات دبلوماسية مع الطرفين المنخرطين في الصراع.

وقال المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، الثلاثاء: "لدينا علاقات تاريخية طويلة الأمد مع الفلسطينيين، ونحن نواصل تعزيز الاتصالات، بما في ذلك على المستوى الرفيع. ولكن في الوقت نفسه، لدينا علاقات مع دولة إسرائيل، التي تجمعنا بها أيضا الكثير من القواسم المشتركة، وخاصة، العدد الكبير من مواطنينا المقيمين في هذه الدولة"، وتابع المتحدث باسم الكرملين قائلا: "لذلك، في هذه الحالة، نحافظ على علاقاتنا مع الطرفين".

وعند سؤاله عن طبيعة دعم روسيا للفلسطينيين، قال بيسكوف إن موسكو منخرطة بشكل نشط في الجهود الدبلوماسية وتشارك بأطر مختلفة لإيجاد أرضية للتسوية.

وقال المتحدث باسم الكرملين: "نسعى إلى مواصلة بذل الجهود ولعب دور في المساعدة بالتوصل إلى طريقة للتسوية".

وأضاف بيسكوف أن موعد الزيارة المعلنة للرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن) إلى موسكو لم يتم الانتهاء من تحديده بعد لكنه أشار إلى أن التخطيط للزيارة قد تم مسبقاً.

وفي فيديو نُشر الإثنين، عبّر رمضان قديروف عن "دعمه الكامل" للفلسطينيين واقترح نشر قوات "حفظ سلام" في مهمة لتسوية الصراع في إسرائيل.

ودعا الزعيم الشيشاني أيضا "الدول العربية والإسلامية إلى إصدار بيان مشترك لحماية أشقائهم المسلمين"، ووجه اللوم نحو الغرب وأوروبا في اندلاع الصراع في إسرائيل.

وفي وقت سابق الإثنين، عبّر بيسكوف عن قلقه الكبير إزاء تصعيد الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني داعياً إلى حل سلمي.